. @ 115 @

علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون أبو الحسن الحلي من حلة بني مزيد بأرض بابل .

كان عارفا بالنحو واللغة حسن الفهم جيد النقل حريصا على تصحيح الكتب .

لم يضع قط في طرسه إلا ما وعاه قلبه .

وكان يجيد قول الشعر وحكى لي عنه الفصيح بن علي الشاعر أنه كان نصيريا قال لي ومات حدود 600 .

هذا ما قاله ياقوت في معجم الأدباء 5 420 .

وقال السيوطي في البغية مات حدود 606 وقد تفقه على مذهب الشيعة وبرع فيه ودرسه وكان متدينا ذا مروة وله تصانيف .

أقول من آثاره الباقية نسخة الأمالي للصدوق كتبها بخطه وفرغ منها في يوم الخميس 14 ذي الحجة 563 رأيتها عند الشيخ عباس القمي بمشهد خراسان .

وجاء في الوافي بالوفيات للصفدي ابن السكون الكاتب الحلي محمد بن ثابت .

أورد له صاحب أنموذج الأعيان قصيدة ذكر بعضها .

وقال في الأمل علي بن محمد بن علي بن محمد بن السكون فاضل صالح شاعر أديب .

ومر في ترجمة علي بن أحمد السديد ص 100 أنه استنسخ الصحيفة السجادية عن نسخة كانت بخط ابن سكون هذا .

وسيأتي في ترجمة القاسم بن الحسن أن عميد الرؤساء كتب إجازة للقاسم على ظهر النسخة من الصحيفة بخط ابن سكون هذا .

علي بن محمد بن المطهر الشيخ زين الدين الحلي .

هكذا ذكر نسبه في الرياض في ترجمة حفيده العلامة الحلي .

ولكن المشهور علي بن المطهر .

هو والد سديد الدين يوسف وجد حسن بن يوسف العلامة .

وصفه الشهيد الأول في الإجازة لابن الخازن الحائري المدرجة في إجازات البحار ص 38 39 بقوله الإمام المرحوم زين الدين علي بن المطهر .

وعبر عنه في الروضات في ترجمة ولده سديد الدين يوسف بقوله شرف الدين علي .

ولعله ظفر بهذا اللقب له في موضع لم نجده